



كلية الحقوق

أثر الضريبة في توزيع الدخل

رسالة

للحصول على درجة دكتور في الحقوق

مقدمة من

ابراهيم محمد ابراهيم البراري

للمستشار المساعد بمجلس الدولة

لجنة الحكم مشكلة من السادة :

المشرف على الرسالة
رئيسا

أعضاء

الأستاذ الدكتور محمد حلمي مراد
الأستاذ الدكتور رفعت المحجوب
الأستاذ الدكتور عاطف صدقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لعل مشكلة التفاوت في الدخول والثروات تعتبر من أقدم المشاكل التي واجهت الإنسان منذ أن إستقام له الأمر على جنبات الأرض ، وحاول على مدار الزمان أن يجد لها حلا يطمن به ويأنس إليه .

وقد تنوعت في ذلك السبل وتشعبت المذاهب ، وحاولت الأديان السماوية سواء بالترغيب أو التهيب ، الترغيب في محبة الله والجنة ، والتهيب من غضب الله والدار ، أن تنبه الإنسان إلى مسؤوليته وتضامنه مع أخيه الإنسان لعل الأمر يستقيم بينهم على سنن من التآخي والتعاطف والحب فلا يستحل لأحدهم أكل مال أخيه بغير حق ، أو أن يقسو عليه قسوة تباعد بينه وبين روح الإنسان كما أرادها الله أن تكون .

ثم نزل الإسلام على قلب محمد صلوات الله وسلامه عليه ، فرسم الخطوط الأساسية لحياة إقتصادية مباركة متوازنة (١) تقوم أول ما تقوم على العدل في ميزان المبادلات عموما ، فقال تعالى « ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان » (٢) ومع العدل في الميزان جعل مثل الأمة « كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر » (٣) فأوجب لمن اشتدت عليه الأيام وقست به الظروف حقا في مال أخيه القادر ، فقال تعالى « وفي أموالهم حق للسائل والمحروم » (٤) أي لم يجعل نصيبه في

(١) تراجع النظرية الإسلامية - المبحث الأول من الفصل الأول بالباب الأول .

(٢) القرآن الكريم - سورة الرحمن - الآيات (٨ ، ٩) .

(٣) حديث شريف .

(٤) القرآن الكريم - سورة الذاريات - الآية (١٩) .

بيان المراجع

أولا - الكتب

(١) باللغة العربية :

١ - مراجع عامة :

- ١ - الدكتور أحمد جامع - علم المالية العامة جزء (١) سنة ١٩٦٥
- ٢ - الدكتور أحمد جامع - المذاهب الاشتراكية - مع دراسة خاصة عن الاشتراكية في الجمهورية العربية سنة ١٩٦٧ .
- ٣ - الدكتور جلال أحمد أمين - الاقتصاد القومي سنة ١٩٦٨ .
- ٤ - الدكتور حسين خلاف - تطور المالية العامة في الاقليم المصرى خلال العصر الحديث - محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا سنة ١٩٦٤ .
- ٥ - الدكتور حسين خلاف - تطور الإيرادات العامة في مصر الحديثة سنة ١٩٦٦ .
- ٦ - الدكتور رشيد الدقر - الضرائب - النظرية العامة - دمشق سنة ١٩٦٢ .
- ٧ - الدكتور رفعت المحجوب - المالية العامة - الكتاب الاول - النفقات العامة - سنة ١٩٦٦ .
- ٨ - الدكتور دلاور على ومحمد طه بدوى - اصول القانون الضريبى المصرى سنة ١٩٥٤ .
- ٩ - الدكتور عاطف صدقى - مبادئ علم المالية العامة سنة ١٩٦٩ .
- ١٠ - الدكتور عاطف صدقى - التشريع الضريبى المصرى سنة ١٩٧٠ .
- ١١ - الدكتور عاطف صدقى - الضرائب المقارنة - محاضرات القيت فى كلية الحقوق سنة ١٩٧١ .
- ١٢ - الدكتور عبد الحكيم الرفاعى ، والدكتور حسين خلاف - مبادئ النظرية العامة للضريبة سنة ١٩٥٣ .
- ١٣ - الدكتور عبد المنعم فوزى - مالية الدولة والهيئات العامة المحلية الاسكندرية سنة ١٩٦٤ .
- ١٤ - الدكتور عبد الكريم صابر بركات - مقدمة فى اقتصاديات الدولة المصرية سنة ١٩٦٧ .
- ١٥ - الدكتور محمد حلمى مراد - قوانين الضرائب فى البلاد العربية سنة ١٩٥٩ .
- ١٦ - الدكتور محمد حلمى مراد - تشريع الضرائب - الجزء الاول سنة ١٩٥٧ .
- ١٧ - الدكتور محمد حلمى مراد - مالية الدولة سنة ١٩٦٣ .
- ١٨ - الدكتور محمد حلمى مراد - اثر بعض الظواهر الاقتصادية الحديثة فى النظرية العامة للضريبة - محاضرات القيت بدبلوم الدراسات اعليا للتشريع الضريبى - كلية الحقوق - جامعة القاهرة سنة ١٩٧٢ .
- ١٩ - الدكتور محمد طه بدوى ، والدكتور محمد حمدى النشار - اصول التشريع الضريبى المصرى سنة ١٩٥٦ .

الصفحة

- ٨٨ أولا : الضرائب على الدخل
٩٠ ثانيا : الضرائب على رأس المال
٩٢ المبحث الثاني : الأثر الحال للضرائب غير المباشرة
٩٨ الفصل الثاني : العوامل المعدلة للأثر الحال للضريبة
٩٨ المبحث الأول : الانفاق الحكومي وأثره
٩٩ ١ - التحويلات المباشرة
١٠٠ ٢ - التحويلات غير المباشرة
١٠٣ ٣ - التحويلات الشائعة
١٠٤ المبحث الثاني : ظاهرة التهرب من الضريبة
١٠٥ ١ - تجنب الضريبة
١٠٦ ٢ - التهرب من الضريبة
١١١ الفصل الثالث : الأثر الحال للضريبة على مستويات الدخل
١١١ المبحث الأول : مستويات الدخل
١١٤ أولا : الانفاق الاستهلاكي
ثانيا : امكانية الإدخار عند مستويات الدخل
١١٥ المختلفة
١٢٠ ثالثا : أثر الإدخار في الاستثمار والانتاج
المبحث الثاني : الأثر الحال للضريبة على مستويات
١٢٢ الدخل المختلفة

الباب الثالث : أثر الضريبة على الدخل في المدى القصير

- ١٣٠ الفصل الأول : ظاهرة انتقال عبء الضريبة وراجعيتها
١٣١ المبحث الأول : كيفية انتقال عبء الضريبة
١٣٢ المبحث الثاني : التفسير العلمي لظاهرة انتقال عبء
الضريبة وراجعيتها
١٣٥ أولا : نظرية الراجعة المحددة
١٣٥ ثانيا : نظرية الانتشار
١٣٧ الفصل الثاني : العوامل المؤثرة في نقل عبء الضريبة في
المدى القصير
١٤٤ المبحث الأول : عامل الزمن
١٤٥ المبحث الثاني : العوامل الاقتصادية
١٤٦ ١ - حالة المنافسة الكاملة
١٤٦ ٢ - حالة المنافسة غير الكاملة
١٥١ المبحث الثالث : العوامل المالية
١٥٨ أولا : طبيعة وغاء الضريبة وعلاقته بانتقال
العبء
١٥٩ ١ - انتقال العبء في حالة الضرائب على
رأس المال
١٥٩ ب - انتقال العبء في حالة الضرائب على
١٦٣ الدخل

الصفحة

- ح - انتقال العبء في حالة الضرائب على السلع والخدمات ١٧٤
ثانيا : العوامل المالية الأخرى المؤثرة في انتقال العبء ١٧٨
الفصل الثالث : أثر الضريبة على مستويات الدخل في المدى القصير ١٨٣

الباب الرابع : أثر الضريبة على التوزيع في المدى الطويل

- الفصل الأول : العوامل الهيئية لانتقال الضريبة وراجميتها ١٩٢
المبحث الأول : العوامل الاقتصادية ١٩٣
أ - حالة المنافسة الكاملة ١٩٣
ب - حالة المنافسة غير الكاملة ١٩٦
ج - دورات الركود والانتعاش ١٩٧
المبحث الثاني : العوامل المالية ٢٠٠
أ - الضرائب على الدخل ٢٠٠
ب - الضرائب على رأس المال ٢٠٤
ج - الضرائب غير المباشرة ٢٠٦
الفصل الثاني : توزيع العبء على مستويات الدخل في المدى الطويل ٢٠٨
الفصل الثالث : الدلالات الإحصائية عن توزيع الدخل ٢١٧
المبحث الأول : إحصاءات الدخل في إنجلترا ٢١٨
المبحث الثاني : إحصاءات الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٢٦

الباب الخامس : الضريبة والتوزيع في جمهورية مصر العربية

- الفصل الأول : الأسلوب الاشتراكي في التوزيع ٢٣١
المبحث الأول : تحديد الثروات والدخل ٢٣٢
المبحث الثاني : الإطار العام للملكية في الميثاق الوطني ٢٤٢
الفصل الثاني : دور الضريبة في إعادة التوزيع في جمهورية مصر ٢٤٢
المبحث الأول : الضرائب المباشرة في مصر وأثرها في توزيع الدخل ٢٤٣
المبحث الثاني : الضرائب غير المباشرة في مصر وأثرها في توزيع الدخل ٢٥٩
الفصل الثالث : كيفية القضاء على الدخل الانتهازية ٢٦٤
المبحث الأول : إنشاء سجل للذمة المالية ٢٦٥
المبحث الثاني : المساءلة عن الذمة المالية ٢٦٦

الخاتمة :

٢٧٢

بيان المراجع

٢٧٩